

جامعة ام البواقي
قسم العلوم الاجتماعية
الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني في مقياس تاريخ الجزائر الثقافي
السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية

بتاريخ 2023/05/22

السؤال الأول: (06 ن)

- ج1: *مميزات الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية اثناء تواجد الدولة الرستمية في شمال افريقيا:
- ❖ السياسية: الحكم السياسي في الدولة الرستمية يقوم على أساس الشورى، فالشورى مذهبهم في اختيار حاكمهم، ويطلق عليه اسم الإمام، يأترون بأمره وينتهون بنهيه، ما احتكم إلى كتاب الله وسنة رسول الله، وينشقون عنه إذا لم يلتزم بذلك. يعترفون بشرعية الخلافة الراشدة ويطبون الشريعة الإسلامية ويقيمون الحدود.
 - "يسير الإمام أمور الدولة بمساعدة وزيرين وقاضي وصاحب بيت المال وصاحب شرطة ومحتسب، هذا بالإضافة إلى مجلس الشورى المشكل من شيوخ القبائل، أما الولايات البعيدة عن تيهرت فكان يسيرها ولاة .
 - وتجدر الإشارة إلى الشكل الحكومي الذي تقوم عليه الدولة الرسمية، كونه يقوم على أساس الشورى في اختيار حاكمهم أو إمامه، حيث يرشح إلى هذا الأمر الأقدر والأجدر والأكفأ وممن يتصفون بصفات خلقية وفقهية وعلمية عالية، إلا أن واقعهم يفند ذلك فقد كان الحكم الرستمي حكم وراثي، وأتمتهم المتعاقبون خير دليل على ذلك، فكلهم من أبناء وأحفاد عبد الرحمان بن رستم.
 - ❖ الاجتماعية: كان المجتمع الرستمي يتكون من طبقة الأغنياء والطبقة المتوسطة من الحرفيين والمزارعين والعبيد السود، وضم مجتمعهم المسامح مختلف الأجناس والأديان من بربر وعرب وفرنس ومسيحيين ويهود، وكان من بين السكان أيضا جنود من الجيش الأغلب الذين لجأوا إلى تيهرت جراء وقوع خلاف بينهم وبين أمير القيروان، فانخرطوا في الجيش الرستمي .، وقد اتصف المجتمع الرستمي بأنه مجتمع مسالم، وكانت تربط بين أفرادها روابط التضامن والتآزر لم والتكافل، وكانوا ينتصرون للمظلوم ويضربون على يد الظالم.
 - وكانت تيهرت عاصمة الدولة الرستمية، محصنة بأسوار يصعب دخولها إلا عن طريق أبواب متينة، وقد بلغ امتداد الدولة الرستمية من مدينة الزاب حتى تلمسان وضمت إليها مجموعة من المدن، تنس وملبانية والشلف ووهران ومستغانم ومعسكر وجزء من تلمسان.
 - ❖ الثقافية: كانت الحياة الثقافية في الدولة الرستمية متنوعة وغنية في العديد من الميادين، نذكر منها: ميدان العلم والتعليم، المعتقد، وكثرة المشاهير والفقهاء مثل أبو الفضل احمد ابو القاسم البزاز، أبو عبيدة بن الاعرج....

السؤال الثاني(06)

ج1: مميزات الحياة الاجتماعية والسياسية اثناء العهد العثماني في الجزائر:

يجب على الطالب ان يتطرق إلى النقاط التالية:

- تقسيم المجتمع الجزائري الى : الطبقة الاستقرائية التركية، جماعة الكراغلة،المهاجرون الاندونسيون، قلة اليهود.

- إن التواجد العثماني في الجزائر كان بسبب مساعدة شعبها للوقوف ضد الاحتلال الإسباني والإيطالي "وبفضل تلك المساعدة شعر أبناء الجزائر بدرجة عالية من الأمان والاطمئنان في ظل الدولة العثمانية القوية، وبناء على ذلك يمكن القول أن العثمانيين جاؤوا منقذين وليس محتلين.
- حيث امتد الحكم العثماني للجزائر منذ عام 1518 إلى غاية الإحتلال الفرنسي 1830م، حيث مر بأربعة عهود.
- عرف العهد العثماني في الجزائر بالركود الثقافي شأنه في بقية البلاد العربية، فلم تكن هناك حركات تجديد فكرية ولا انتفاضات علمية ذاتية أو متأثرة بالبلاد الأوربية، ورغم أن العربية ظلت لغة التعليم ولغة الشعب فإن الدولة قد اتخذت التركية لغة رسمية.
- أما بخصوص التعليم، نجد أن كتب الرحالة تشهد بأن التعليم في العهد العثماني كان منتشرًا وأن كل الجزائريين تقريبًا كان يعرف القراءة والكتابة.
- وأما عن الحياة الدينية، فقد سيطرت الطرق الصوفية "على فهم وممارسة الجزائريين للإسلام. وكان لها دوران، دور إيجابي تمثل في تحفيظ القرآن الكريم، وتعليم مبادئ الإسلام مشوبة بكثير من البدع والخرافات، ودور سلبي غالب، تمثل في ممارسة الدجل والدروشة، ونشر البدع والضلالات والخزعبلات.
- أما عن الحياة الفكرية والأدبية فإننا نجد بعض المبادرات المحتشمة التي لم ترتقي إلى نهضة ثقافية، فقد شهد القرن الثامن عشر "عملين من كتابة الرحلات أحدهما لمفتي الجزائر المالكي، أحمد بن عمار الذي سجل ملاحظاته أثناء رحلته إلى مكة، وثانيتها حسين الورتلاني الذي كتب أيضا رحلته إلى المشرق، وشهدت علوم الفقه وأصول الدين تقدما على يد عبد الرحمان باش تارزي القسنطيني والشيخ عبد العزيز الثميني الميزابي.
- ومن ناحية الأدب نجد الشيخ محمد بو راس الناصري الشاعر والذي خلد انتصار محمد الكبير باي وهران على الإسبان سنة 1791م.
- كما نلاحظ في هذه الفترة. انتشار الأدب الشعبي بسبب عدم تمكن الناس من اللغة العربية الفصحى، وقد كان كل من ابن مسايب التلمساني وسيدي ابن علي فارساني في هذا الميدان يعبران عن خلجات الشعب الجزائري سواء تعبيرًا عن السراء أو الضراء

السؤال الثالث (08)

في هذا السؤال، يجب على الطالب أولاً ان تكون إجابته على شكل مقال (مقدمة، موضوع، خاتمة)

ويتطرق في الإجابة إلى مايلي بالتفصيل:

اولا: اسباب اندلاع الثورة الجزائرية.

ثانيا: الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية المزرية التي كان يعيشها الشعب الجزائري في تاك الفترة .

ثالثا: سياسة الاستعمار الفرنسي التي كان هدفها طمس الثقافة الجزائرية العربية، الاسلامية، الامازيغية للشعب الجزائري.

د. حفيظي ليلى